

(مناجاة) هو السميع البصير سبحانك يا

من بك أشرق

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



هو السميع البصير

سبحانك يا من بك أشرق نير المعاني من أفق سماء البيان وتزينت عوالم العلم والحكمة بأنوار المحبة والبرهان أسألك ببحار رحمتك وسماء عنايتك وبأمرك الذي به هديت المخلصين إلى بحر عرفانك والموحدين إلى شمس عطائك بأن تؤيد عبادك على ذكرك وثنائك ثم قدر لهم ما قدرته للذين أقروا بوحدانيتك وفردانيتك وما بدّلوا نعمتك وما أنكروا حقك وما جادلوا بآياتك وما نقضوا عهدك وميثاقك وأنفقوا أرواحهم لاعلاء كلمتك العليا وإظهار أمرك يا مولى الورى في ناسوت الإنشاء أي رب أنزل عليهم من سماء فضلك أمطار رحمتك وقدر لهم ما تقرّ به العيون وتفرح به القلوب وتطمئنّ به النفوس إنك أنت المقتدر على ما تشاء وفي قبضتك من في ملكوت الأمر والخلق تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنك أنت الله الفرد الواحد العزيز الحميد أي رب تراني مقبلاً إليك وآملاً بدائع فضلك وكرمك أسألك يا إلهي بالمشعر والمقام والزّمزم والصفاء وبالمسجد الأقصى وبيتك الذي جعلته مطاف الملائ الأعلی ومُقبَل الورى وبالذي به أظهرت أمرك وسلطانك وأنزلت آياتك ورفعت أعلام نصرتك في بلادك وزينته بطراز الختم وانقطعت به نفحات الوحي بأن لا تخيبي عَمَّا قدرته للمقرّبين من عبادك والمخلصين من بريتك إنك أنت الذي شهدت بقدرتك الكائنات وبعظمتك الممكنات لا يمنعك مانع ولا يحجبك شيء إنك أنت المقتدر القدير لك الحمد يا إلهي ولك الشكر يا مقصودي أشهد أنّي كنت غافلاً هديتني إلى صراطك وكنت جاهلاً علّمتني طرق مرضاتك وكنت راقداً أيقظتني لذكرك وثنائك يا إلهي وبُعيتي ورجائي وعزّتك عبدك هذا اعترف بعجزه وفقره وجبراته وخطيئاته وغفلته وجهله أسألك باسمك المهيمن على الأسماء وبأمواج بحر رحمتك يا فاطر السّماء وبكبابك الأعظم الذي هديت به الأمم وأخبرت فيه عبادك بالقيامة وظهوراتها وبالساعة وأشراتها وجعلته مبشراً لأولياءك



ORIGINAL

ومندرا لأعدائك بأن تجعلني في كل الأحوال صابرا في بلائك وناظرا إلى أفق فضلك وتمسكا بجبل طاعتك وعاملاً بما أمرتني به في كتابك إنك أنت الغفورُ الكريمُ وإنك أنت الله رب العالمين أي رب صل على سيد يثرب والبطحاء وعلى آله وأصحابه الذين ما منعهم شيء من الأشياء عن نصره أمرك يا من في قبضتك زمام الإنشاء لا إله إلا أنت العليم الحكيم